

الأمثل في تفسير كتاب الأ المنزل

[64] الآيتان فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانَ قَالَ أَتُمِدُّونَنَا بِمَالٍ فَمَّا
ءَاتَانَا خَيْرٌ مِّمَّا آتَيْنَاكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهِدِي تَكْفُرُونَ
(36) ارْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنْ أَتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لَّسَّ قَدِيلَ لَهُمْ بِهِدَا
وَلَنْ أَخْرَجَنَّهُمْ مِنْهَا أَدِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ (37) التفسير لا تخدعوني
بالمال: خرج رسل ملكة سبأ بقافلة الهدايا وتركوا اليمن وراءهم قاصدين مقر سليمان "في
الشام" ظناً منهم أن سليمان سيكون مسروراً بمشاهدته هذه الهدايا ويرحب بهم. لكن ما إن
حضروا عند سليمان حتى رأوا ما يدهش الإنسان... فإن سليمان (عليه السلام) مضافاً الى عدم
استقباله واكتراثه بتلك الهدايا (قال أتمدون بمال فما آتاني الأ خير ممّا آتاكم) فما
قيمة المال، ازاء مقام النبوة والعلم والهداية والتقوى (بل أنتم بهديتكم تفرحون).